[illegible] عليه فقلت له متى يجتمع [illegible] الحاج خلعة الرسول [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ليطلع الحق تعالى نعمته على امته
صلى الله عليه وسلم مجونه فقلت له ثم لم يتجرد عن حسناته
وسيئاته كما [illegible] الموحدين المشيئة وربما رجع ليلة
مغفورا نسأل الله العافية فقلت له ثم خلع عليه خلعة
القبول بحضوره صلى الله عليه وسلم ما يقع له سلب بعود ذلك فقال
فربما يقع السلب لبعضهم بحوال لبس الخلعة عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي [illegible] عيشه اجتمع ما يعطاه العبد في هذه الدار
هبات وعطايا يتوجه من محل الجزاء آخر لسوء ادبه ذلك الله بسر
ووقوعه فيما كان يليق به ثم قد يتفضل الله عليه بعود ذلك المرود
اذا بلغت العقوبة حدا فقال ان يبلغ في الدار والمسكنة
والرويات والخجل من الله تعالى الغاية وربما يوقف رجوع حاله
اليه على رامه او حالته او اهل امره وربما يوقف على ربه
نفسه رجوع جميع خلق الله تعالى فقلت له ثم لم تكن السلب
سلبا ومردودا فاما من يرى نفسه على هواه المسلمين
اتى بالحج على صفة الكمال من غير اخلال بشيء وراداته فقال له من
اهل الناس فتوحا ومن واحد ومن ورد تلاوة راما كر فقال الحق هم مرو
وبان الحلاكة علمه وحمله ازداد طلبا وحقا في نفسه
وما يعتمد على شيء دون الله تعالى انتهى

يا فقير

فلت لشيخنا رضي الله عنه صحب مرافقته جماعة علاج
عدم تخيره في جمعه وجماعات فقال رضي الله عنه انما يقع
العبد مرافقته ما يجمله وشهود الحق تعالى اليه ما لم هو
الى الحق فان نظره هو الى الحق تعالى فحسب وبقيد وتعالى الله عن

التغيير

التغيير والاعو **وسمعته** من اخرى يقول المرافقة للمتعلق
عنها ما تنتج ولذلك لها التسر به مما رافقه المرافق ولا نصر لها
بما امر الله تعالى ومرادنا بما امر الله ملاحظة عبده
وتقريبه الى حضرته شهوده بقلبه فان العبد يذكر عليه
حاله اذا صحبه الحق تعالى عنه وابن الفضح والوصل فافهم
وسمعته يقول مرة اخرى المرافقة من حيث هي تنشأ حلاوة
لتعسر بواسطة القلب لان طلاح القلب يكون بواسطة
الطعمة الحلال كما ان الحل في الطعمة يكون بواسطة الكسب
في الثوب كما ان صحة الكسب يكون بصحة التوكل على الله عز وجل
فقلت له فاذا التوكل هو عين المرافقة وايضاح ذلك ان
الامور كلها من الله واليه يرجع فاذا تراءى اسباب المرافقة من
الله وعاينها منه وان كانت كسب الاعبد في النهاية قال
يا اخي قوله صلى الله عليه وسلم افلا اكون عبدا شكورا ولم
يقل شاكرا ما ثم من حيث قال تخفف بالعلم هو شاكر
ومن حيث تخفف بالعمل هو مشكور وبين هاذين الامرين
اللتين هنا فرق عظيم انتهى فقلت له وما ذا الاصحة تورث
في القلب انه مما هو السلب فقال نعم وما انه اذا انتهى
توجه القلب الى الحق جل وعلا وبما استحلى العبد الخصوص
الحلال من بين الحرام ودع الشبهة ولد على كل شيء فذكر
ما اسر سألت شيخنا رضي الله عنه عن سبب ركون النفس
الى هذه الاعراض فقال السبب الحلال عند الله تعالى اذ لو كشف
الحلال لرد العبد جميع ما اوقعا خلقا له تعالى لا تعمل للعبد فيه
واذا كان لا تعمل له فيه فما ايس بقيه اللذة ثم قال لي رسول الله صلى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)